

السقيفة

[66] هذه هي الاحاديث التي أخذتها من الصحيحة، اكتفاء بهذا القليل عن كثير لا تسعه هذه الرسالة. أما الآيات فقد قال ابن عباس: " نزلت في علي ثلثمائة آية من كتاب الله تعالى ". ولم يعرف من طريق اهل السنة إلا مائة. ونختار منها ثلاث آيات: 1 - آية " إنما وليكم رسول الله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ". وقد نزلت فيه إذ تصدق بخاتمه وهو راعك في الصلاة، فاثبت الولاية له كولاية الله ورسوله على الناس. وهي مثل الاحاديث التي جعلت؟ له تلك الولاية الالهية. 2 - آية التطهير، إذ جمع النبي (ص) علياً وزوجه وابنيهما؟ معه في كساء واحد، فنزلت الآية باذهاب الرجس عنهم وتطهيرهم. وهذه العصمة التي تشترط في الامامة. 3 - آية المباهلة، إذ باهل بأهل بيته اولئكم، نصارى نجران في قصة مشهورة، وجعل علياً بنص الآية نفسه. ونحن لما اعتقدنا ان طريقة الاختيار لا يصح ان يقال ان النبي عول عليها في تعيين الخليفة من بعده، فمن الضروري ان ينص على واحد من اصحابه، ولكن لم يكن أباً بكر فمن هو إذن؟ ليس هناك شخص ورد فيه ما ورد في علي يصح ان
